جامعة ابن النفيس للعلوم الطبية

دليل
الإرشاد الأكاديمي

2023/2022م

ALNAFISUNI.EDU.YE

مقدمة

العمل في مجال الارشاد الأكاديمي يتطلب الكثير من الصفات الشخصية والمهنية كإنكار الذات والإخلاص والتعاون بين جميع الطلاب والدكاترة والإدارة دون استثناء، وذك بالقدوة الحسنة وحسن المعاملة، ويتركز دور المرشد الأكاديمي في الجامعات على مساعدة الطلاب على التوافق العلمي والنفسي والاجتماعي، وهذا يتطلب أن يتمكن الطالب من فهم نفسه وفهم البيئة الجامعية وفهم الآخرين الذين يتعاملون معه، وأنه أصبح الآن في مرحلة متقدمة من التعليم وتختلف عن المراحل السابقة.

تعريف الإرشاد الأكاديمي

هو عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته، ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه، وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة بين المرشد (المعلم) والمسترشد (الطالب)، يقوم فيها المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي تجاه نفسه ومجتمعه وتعليمه الجامعي.

أهداف الإرشاد الأكاديمي

١- تأصيل العملية الإرشادية بهدف الوصول إلى الشخصية المعتدلة والمتزنة القادرة على تحقيق أهدافها وتنمية مستقبلها.

٢- العمل على اكتشاف قدرات وميول الطالب وتوجيه تلك القدرات التوجيه المناسب.

٣- تحقيق قدر كبير من الصحة النفسية للطالب نتيجة معرفته لذاته وحدود إمكاناته.

٤- مساعدة الطالب على إدراك مشكلاته والتعاون مع المرشد لحلها.

٥- العمل على أن يكون الطالب عضواً صالحاً في المجتمع يساهم في بناءه وتطوره.

٦- مساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب لقدراته وإمكاناته.

٧- مساعدة الطالب على تقديم أفضل أداء تحصيلي في دراسته الجامعية.

٨- العمل على وقاية الطالب من الوقوع في المشاكل.

مبـــــــادئ عامـــــــــــة:

١/١: أن يتحلى المرشد الأكاديمي بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسئولية دون ملل أو ضجر أو يأس.

٢/١: أن يتميز المرشد الأكاديمي بالمرونة في التعامل مع حالات الطلاب وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية.

٣/١: أن يتميز المرشد الأكاديمي بالرفق في معاملته مع الطالب بما يمنحه الشعور بالاهتمام به والسعي لمصلحته ومساعدته في حل ما يعترضه من صعوبات.

٤/١: أن يتميز المرشد الأكاديمي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال الإرشاد الأكاديمي كرسالة ليس على أساس أنه وظيفة بل رسالة بعيداً عن الرغبات والطموحات الشخصية.

٥/١: أن يكون لدى المرشد الأكاديمي وعي بذاته ودوافعه وحاجاته وعدم إسقاطها على مسار العمل الإرشادي.

٧/١: أن يسعى المرشد الأكاديمي إلى تحقيق الاتزان والشفاء للطالب وأن توجه العملية الإرشادية لتحقيق أهدافها.

٨/١: يجب أن تكون لدى المرشد الأكاديمي معرفة تامة بالحدود الأخلاقية لمهنته وعدم تجاوزها وتجنب أي تصرف يسيء إلى عمله.

٩/١: أن يكون المظهر الشخصي للمرشد الطلابي مقبولاً دون تكلف أو مبالغة.

١٠/١: أن يبتعد المرشد الأكاديمي عن ألوان التعصب كافة والالتزام بأخلاقيات العمل المهنية.

١١/١: أن يقوم المرشد الأكاديمي بمصارحة الطالب بحدود وإمكانات عمله المهني دون مبالغة أو خداع.

١٢/١: ألا يستخدم المرشد الأكاديمي أجهزة تسجيل أو أجهزة أخرى إلاّ بعد استئذان الطالب وأخذ موافقته.

١٣/١: ألاّ يقوم المرشد الأكاديمي بتكليف أحد زملائه من غير المرشدين في الجامعة للقيام بمسؤولياته الإرشادية بالإنابة عنه.

١٤/١: أن يوثق المرشد الأكاديمي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة والإتقان وبشكل يكفل استكماله في حالة عدم استمراره في مهمته لأي سبب من الأسباب.

١٥/١: في حالة تطبيق المرشد الأكاديمي اختبارات على الطالب فعليه إشعاره بأسباب التطبيق ونوع الاختبار وتفسير نتائجه مع الاحتفاظ التام بسرية المعلومات.

١٦/١: عند تأكد المرشد الأكاديمي واقتناعه بضرورة تحويل الطالب إلى جهة أخرى لاستكمال دراسة حالته فعليه إشعار الطالب بذلك وشرح أسباب تحويله.

كفاية المرشد الأكاديمي المهنية وخصائصه الشخصية:

١/٢: أن يتوفر لدى المرشد الأكاديمي بعض الخصائص المهنية والشخصية، ومنها الإلمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال الإرشاد الأكاديمي وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم سلوك الطالب والقدرة على تفسيره.

٢/٢: أن تتوفر لديه القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية على البيئة اليمنية وتفسير نتائجها.

٣/٢: أن يطور قدراته المعرفية والمهارية في مجال الإرشاد الأكاديمي، عن طريق الاطلاع على المراجع العلمية في مجال اختصاصه والمشاركة الفاعلة فيها.

٤/٢: أن تتوفر لديه الكفاية الذهنية التي تمنحه القدرة على فهم شخصية الطالب وحاجاته ومطالبه الإرشادية من خلال سعة اطلاع المرشد الأكاديمي في مجال تخصصه.

٥/٢: أن تتوفر لديه القدرة البدنية والانفعالية التي تدفعه لبذل الجهد والعطاء في متابعة حالة الطالب وإنجاح العملية الإرشادية.

٦/٢: أن تتوفر لديه القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية بما يحقق الهدف الإرشادي.

٧/٢: ألا يستخدم المرشد الأكاديمي أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها.

السريـــــــــة:

١/٣: يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد اطلاع غيره عليها إلاّ بإذن منه وبطريقة تصون سريتها.

٢/٣: يلتزم عدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها بما يمكن الآخرين من كشف أسرار أصحابها منعاً للتسبب في أي حرج لهم أو استغلال البيانات ضدهم.

٣/٣: عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه أمر الطالب للتعامل مع حالته.

٤/٣: في حالة تعرف المرشد الأكاديمي واقتناعه من خلال دراسة حالة الطالب بأن هناك خطراً أو ضرراً قد يلحق بالطالب أو الآخرين فعليه الإفصاح عن معلومات محددة وضرورية عن الحالة لمن يهمه الموضوع في علاج حالته.

٥/٣: في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية أو القضائية فعلى المرشد الأكاديمي الإفصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط وإشعار الطالب بذلك.

٦/٣: إذا طلب ولي أمر الطالب أو إدارة الجامعة أو الطبيب معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد الأكاديمي تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية

١/٤: المبادرة في تلمس حاجات الطلاب الإرشادية وتحديدها وإعداد البرامج والخدمات اللازمة لتلبية تلك الحاجات في ضوء أهداف الإرشاد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية.

٢/٤: التقبل الإيجابي للطالب بالإصغاء لمشكلاته دون إصدار أحكام تقويمية عليها والنظر إلى الطالب باعتباره إنساناً له كرامة وقيمة مما يعطيه شعوراً بأن هناك من يفهمه ويتتبع حالته ويهمه أمره.

٣/٤: العمل على إزالة أسباب الخوف والقلق لدى الطالب وتقبله والتفهم التام لمشكلته بما يعزز ثقته في المرشد الأكاديمي ويساعد على تكوين علاقة مهنية إيجابية تسهم في إنجاح العملية الإرشادية.

٤/٤: الحرص التام على مصلحة الطالب وتقديم العون له بعيداً عن أشكال التحيز أو الاستغلال.

٥/٤: الاهتمام بالجلسات الإرشادية وحضورها في مواعيدها المحددة بكل دقة وتهيئة المكان المناسب لعقدها.

٦/٤: تفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي والقيم الاجتماعية، فلا يجوز أن يأتي المرشد الأكاديمي بممارسات علاجية أو إرشادية لا تتفق مع تلك المفاهيم والقيم.

٧/٤: الإصغاء التام للطالب أثناء العملية الإرشادية وملاحظة انفعالاته عن طريق قوله أو فعله لكي يتسنى له فهم حالته والملاحظة المستمرة لتلك الانفعالات.

٨/٤: عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينه وبين المرشد الأكاديمي ويعيق تقدم العملية الإرشادية.

٩/٤: لا ينبغي للمرشد أن يستهين بوجهة نظر الطالب حفاظاً على توثيق العلاقة المهنية وسير عملية الإرشاد الأكاديمي في اتجاهه الصحيح.

١٠/٤: مساعدة الطالب في تعلم كيفية اتخاذ القرار لحل مشكلاته بما يعزز ثقته في نفسه والتعرف على قدراته والبعد عن صنع القرار له.

١١/٤: عدم الإفراط في التعاطف مع الطالب مما يضعف استقلاليته وقدرته في اتخاذ قراراته لحل مشكلته.

١٢/٤: عدم استخدام أي مقاييس أو اختبارات غير مقننة على البيئة اليمنية وأخذ موافقة الوزارة قبل تطبيق أي اختبارات ومقاييس في مجال الإرشاد.

١٣/٤ إقفال الحالة أو إحالتها عند إدراك المرشد الأكاديمي أن الاستمرار في دراسة الحالة ليس في مصلحة الطالب مع شرح الأسباب له.

١٤/٤: لا تتم إحالة الطالب إلى جهة أخرى إلاّ بعد موافقته أو ولي أمره إذا كان قاصراً.

١٥/٤: في حالة استخدام المرشد الأكاديمي لأسلوب الإرشاد الجمعي فعليه إتباع الأسس المهنية الخاصة بهذا الأسلوب مثل إعداد الطالب للقاء الجماعة والتأكيد على سريتها وحفظها.

أساليب الإرشاد النفسي الاكاديمي

الإرشاد المباشر:

هو الطريقة التي تنصب بوجه خاص على المرشد الأكاديمي وما يقوم به من خدمات، وهو إعطاء التوجيه والمشورة للطالب بشكل مباشر في حل مشكلته التي يعاني منها وفيه يتحمل المرشد مسئولية أكبر.

شروطه:

١-لابد من معرفة المشكلة التي يعاني منها الطالب لمساعدته في حلها وعلاجها.

٢-تحليل العوامل وجمع المعلومات للوصول إلى تحديد واضح لجميع ما يتعلق بالمشكلة.

٣-عرض وإعطاء الحلول المناسبة لطالب المساعدة.

٤-الإشراف والمتابعة على مدى نجاح عملية الإرشاد.

٥-الطالب ليس لديه معلومات بل هو متلقي للمعلومات.

الإرشاد الفردي:

هو مساعدة الفرد خلال عملية الإرشاد في مجال الدراسة أو بمعنى أرشاد طالب واحد وجهاً لوجه في كل مرة، وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة بين المرشد والطالب، أي أنه عبارة عن علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو، والإرشاد الفردي هو أعلى عمليات الإرشاد.

أهم مزايا الإرشاد الفردي:

يجب أن تكون مبنية على علاقة مهنية جيدة وقوية بين المرشد الأكاديمي والطالب.

- لابد من التخطيط لها من قبل وليست صدفة.
- يجب أن ينبع حل المشكلة من صاحب المشكلة أي الطالب نفسه وليس المرشد هو الذي يعرضها عليه.
- لابد من جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالطالب ولإعداد من قبل المرشد الأكاديمي للمقابلة الفردية.
- إثارة الدافعية لدى الطالب وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

الإرشاد الجماعي:

ويعني تنفيذ الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من الطلاب، أي أنها علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من الطلاب، تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها، ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفية معالجته لها.

دور المرشد في الإرشاد الجماعي:

إن الدور الذي يقوم به المرشد من خلال هذا الأسلوب يقوم على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها، وكذا تحديد الوقت الملائم لتنفيذها ، ويفضل المرشد أن يعطي لأفراد المجموعة المشاركين في الجلسة فرصة الحوار وتبادل الآراء بينهم، وأن لا يحتكر المناقشة، وأن يختار أفراد الجماعة قائداً من بينهم ليقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المشاركين من (٧ ـ ١٠) أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك.
وكما أنه يستحسن أحياناً أن تكون المجموعة الطلابية متجانسة عقلياً واجتماعياً حتى يتمكن المرشد من التعامل مع جميع أعضائها في مستوى يناسب الجميع، ومدة الجلسة الجماعية تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة تقريباً.

الإرشاد السلوكي:

يعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقاً عملياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم والنظرية السلوكية وعلم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي وبصفة خاصة في محاولة حل المشكلات السلوكية بأسرع ما يمكن، وذلك بضبط وتعديل السلوك المضطرب من خلال معرفة الأعراض.

أسس الإرشاد السلوكي:

يقوم الإرشاد السلوكي على أسس نظريات التعلم بصفة عامة والتعلم الشرطي بصفة خاصة، ويطلق على الإرشاد السلوكي أحياناً "إرشاد التعلم " أو " علاج التعلم. "

أساليب الإرشاد السلوكي:

١ـ التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي.
٢ـالغمر وهو عكس التحصين التدريجي.
٣ـالكف المتبادل ويقصد به كف كل من نمطين سلوكيين غير متوافقين ولكنهما مترابطان وإحلال سلوك متوافق محلهما.
٤ـالإشراط التجني ويعني تعديل سلوك الطالب من الإقدام إلى الإحجام والتجنب.
٥ـالتعزيز الموجب " الثواب."
٦ـ التعزيز السالب ويعني العمل ضد ظهور السلوك المطلوب.
٧ـ العقاب " الخبرة المنفرة."
٨ـالثواب والعقاب.
٩ـتدريب الإغفال " الإطفاء"
١٠ـالإطفاء والتعزيز.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

مناهج واستراتيجيات الإرشاد الأكاديمي

المنهج الإنمائي:

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها، وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، والهدف منه مساعدة الطلاب على النمو السليم ويمكن أن يتحقق عن طريق:

- تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها أولا وبالتالي إتاحة الفرصة لهذه القدرات والإمكانيات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى الجامعة وحسب نوعية هذه القدرة أو الموهبة.
- عن طريق القدوة والحب يمكن للطالب أن يتعلم القيم الحقيقية للمعايير الأخلاقية.
- إعطاء الطالب حرية كاملة في التعبير عن رأيه والبعد عن القسوة والكبت.

المنهج الوقائي:

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض، وهو الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما، ويهدف إلى منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت، والتخفيف من آثارها بعد ذلك، ويمكن أن يتحقق ذلك بإذن الله عن طريق التوعية التي يجب نشرها بين الطلاب وعن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب وأهم الوسائل للعمل على تجنبها.

- ويهدف إلى العمل على اكتشاف السلوكيات والمشاكل في وقت مبكر ومعالجتها قبل ظهورها.

المنهج العلاجي:

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الطالب لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها، ودراسة أسبابها، وطرق علاجها، والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد.

- ويهدف إلى مساعدة الطالب إلى العودة إلى حالة التوفيق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة .

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

فنيات المقابلة الإرشادية

أهمية المقابلة الإرشادية:

تعتبر المقابلة الإرشادية الأداة الرئيسة في عمليتي التقويم والتشخيص النفسي، كما أنها محور الخدمات الإرشادية والعلاجية والمرشد الأكاديمي لا يستطيع أن يستغني عن المقابلة الإرشادية مع الطالب، فهي الأداة التي تساعد على فهم حالة الطالب، وتقييمها وتوجيهها وعلاجها.

أهداف المقابلة الإرشادية:

تختلف أهداف المقابلة الإرشادية باختلاف غاياتها، لذلك فإن لكل مقابلة إرشادية أهدافها العامة والخاصة، نذكر منها:

١. بناء علاقة مهنية بين المرشد والطالب أساسها الثقة المتبادلة.
٢. مساعدة الطالب للكشف عن الحلول الممكنة بطريقة تعاونية.
٣. العمل على توجيه الطالب ليفهم ذاته وإمكاناته وقدراته لاتخاذ القرارات المناسبة.
٤. مساعدة الطالب على التوافق مع نفسه وبيئته الجامعية.
٥. مساعدة الطالب في التعبير عن مشاعره وقيمه واتجاهاته وأفكاره، مما يتيح له فرصة للتطهير الانفعالي الذي يخفف كثيراً من الاضطرابات الانفعالية.
٦. الحصول على بيانات جديدة على الطالب أو التوسع في بيانات تم الحصول عليها سابقاً لاستخدامها في تحقيق غايات الإرشاد.

مبادئ المقابلة الإرشادية:

هناك مهارات أساسية تتمثل في :

١. التحضير للمقابلة:

يساعد التحضير للمقابلة في التحدث إلى الطالب.

١. ٢. دليل المقابلة الإرشادية:

على المرشد الأكاديمي أن يقوم بالتعامل مع الطالب حسب نوعية المشكلة، فقد يلجأ إلى استخدام الإرشاد المباشر خاصة في المقابلات الأولية، حيث تحدد فيه أسئلة معينة وهذا النوع يشبه الاستبيان، كما يستخدم الأسلوب الغير مباشر، وعادة ما يكون هذا النوع صعب.

٣. افتتاح المقابلة الإرشادية:

تتميز العلاقة الإرشادية بعلاقة إنسانية دافئة بين المرشد الأكاديمي والطالب وأهم ما يأتي في المقابلات الأولى ما يلي:

-الثقة والاحترام المتبادل بينهما
-شعور الطالب بأنه موضع اهتمام بالغ من جانب مرشده.
-الإصغاء التام للطالب
-عكس المشاعر الداخلية للطالب من طرف المرشد.
-التقبل والفهم والتسامح والسرية والتعاطف الوجداني..

٣. استقبال الطالب:

لا شك أن القائم بالإرشاد يدرك جيداً أن البشر جميعاً ينظرون بتقدير إلى الاستقبال الدافئ الودود حين يزورون غيرهم أو يقابلونهم، ويمكن للمرشد أن يكون طبيعياً في استقباله للطالب

٤. بناء الألفة:

عملية بناء الألفة لها تأثير كبير على مجرى العملية الإرشادية وهي التي لها النصيب الأكبر في تحديد مدى استمرار العلاقة الإرشادية، وبناء الألفة عملية ذات صعوبة في بدايتها بصفة خاصة.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

مهام وواجبات العاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي

مهام المرشد الأكاديمي:

١- تبصير المجتمع الجامعي بأهداف الإرشاد الأكاديمي وبرامجه وخدماته، وبناء علاقات مثمرة مع الطلاب المنتسبين للجامعة وأولياء الأمور.
٢- مساعدة الطلاب في فهم أنفسهم والتعرف على إمكاناتهم وقدراتهم في المجال التعليمي الطبي.
٣- تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي ودوره في العملية الإنمائية والوقائية لشخصية الطالب، وتعريف الطالب بالخدمات المختلفة المقدمة له.
٤- بحث ودراسة الحالات الفردية بأنواعها، والعمل على تصميم البرامج الارشادية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية، وبحث دراسة المشكلات التحصيلية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والصحية الظاهرة في المجتمع الجامعي بالتنسيق مع شؤون الطلاب بالجامعة.
٥- العمل على اكتشاف الطلاب المتفوقين والموهوبين ورعايتهم بتوفير الإمكانات المتاحة لتنمية قدراتهم ومواهبهم في إطار البرامج العامة والخاصة والعمل على استغلالها إلى الحد الأقصى.
٦- متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً، ودراسة أسباب تأخرهم وعلاجها، واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهم.
٧- دراسة الحالات الاقتصادية الموجودة بين الطلاب والعمل على مساعدة الطلاب المحتاجين عن طريق البند المخصص لذلك.
٨- عقد لقاءات فردية مع أولياء أمور الطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو الجامعي لاستطلاع آرائهم والتعاون معهم وبحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب.
٩- تنظيم لقاءات ودورات تدريبية للطلاب وأولياء أمورهم في بناء الشخصية وتعديل السلوك.
١٠- حصر نتائج الاختبارات الفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية ودراستها مع إدارة الجامعة والدكاترة والعمل على تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة.
١١- القيام بعملية الإرشاد النفسي الفردي والإرشاد الجمعي وذلك من أجل مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات اجتماعية وتربوية ونفسية.
١٢- المشاركة في اللجان والمجالس الطلابية ذات العلاقة ببرامج الإرشاد الأكاديمي.
١٣- تقديم برامج إرشادية توضح كيفية مواجهة الإحباطات والمشكلات والضغوط النفسية وفق أساليب إرشادية منظمة.
١٤- تكثيف الخدمات والبرامج الوقائية التي تحقق الفاعلية في مجال التحصيل الدراسي من خلال البرامج الإرشادية التي توضح أفضل الطرق للمذاكرة وأفضل الطرق لاستغلال أوقات الفراغ.
١٥- متابعة وتنفيذ السجلات والاستمارات المنظمة لعمل الإرشاد الأكاديمي وذلك وفق ما يرد من تعاميم بشأنها.
١٦- تعبئة السجل الصحي للطلاب والمحافظة على سريته.
١٧- المساهمة في إجراء البحوث والدراسات على مستوى الجامعة والوزارة لتحديد احتياجات الطلاب الإرشادية وتقديم المساعدات بأساليب تربوية.
١٨- توفير الأدلة والمطويات والنشرات عن طبيعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي وشروط القبول فيها لطلاب المرحلة الثانوية.
١٩- تنظيم يوم الارشاد الأكاديمي في الجامعة في كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة.
٢٠- تفعيل دليل الطالب الجامعي وتسهيل الحصول على نسخة منه لكل طالب.
٢١- تبصير الطلاب بمضار العادات السيئة مثل :التدخين والعنف وتدني الأخلاق ووقايتهم من اكتساب هذه العادات ومساعدتهم على تركها والبعد عنها.
٢٢- حث الطلاب على التمسك بالعادات الإسلامية الحسنة والبعد عن التقليد الأعمى.
٢٣- تنظيم الزيارات الإرشادية الوقائية للطلاب مثل زيارة المستشفيات لمعرفة قيمة الصحة البدنية والنفسية وغيرها.
٢٤- تنظيم برنامج استقبال المستجدين في بداية كل عام دراسي، وتوزيع نشرات توعوية للطلاب المستجدين.
٢٥- القيام بأي مهام أخرى يكلف بها من الرئيس المباشر في مجال اختصاصه

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

مهام إدارة الجامعة في الارشاد الأكاديمي:

١ـ تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية، ورعاية قدراتهم وميولهم وتحقيق حاجاتهم وتحقيق الوعي المناسب للمرحلة الجامعية وما بعدها.

٢ـ تيسير الإمكانيات والوسائل المعينة في تطبيق برامج وخدمات الإرشاد الاكاديمي داخل الجامعة، والاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين أو المندوبين أو أولياء أمور الطلاب.

٣ـ تهيئة الظروف لعمل المرشد الأكاديمي ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله وعدم تكليفه بأعمال إدارية تعيقه عن أداء عمله كمرشد أكاديمي.

٤ـ رئاسة لجنة الإرشاد الاكاديمي بالجامعة وغيرها من اللجان والمجالس وتوزيع العمل على الأعضاء ومتابعة تنفيذ التوصيات التي تصدر عن اجتماعاتها.

٥ـتبصير المعلمين بدور المرشد الأكاديمي داخل الجامعة وحثهم على التعاون الإيجابي معه للتعامل مع مشكلات الطلاب وحالاتهم المختلفة.

٦ـمتابعة تطبيق خطة الإرشاد الأكاديمي ميدانياً بالجامعة، والمساهمة في تقويم عمل المرشد الأكاديمي بالتعاون مع شؤون الطلاب.

٧ـ المشاركة المباشرة في بعض الخدمات الإرشادية مثل عقد اللقاءات أو المحاضرات أو كتابة المقالات الإرشادية والتربوية أو المشاركة في الرحلات والزيارات الجامعية للمؤسسات الأخرى وما إلى ذلك من خدمات إرشادية.

٨ـ حث الدكاترة والمدرسين على أهمية رعاية الطلاب من خلال التعامل مع المواقف والمشكلات اليومية التي تواجه الطلاب قبل تحويلهم للمرشد الاكاديمي، بحيث لا يحول له إلا الطلاب الذين يعانون من المشكلات التي تحتاج إلى رعاية خاصة.

مهام المعلمين وممثلو الطلاب في الإرشاد الأكاديمي:

١ ـ تفهم دور عملية الإرشاد الاكاديمي في الجامعة والإسهام في التعريف بخدماته وبرامجه وتشجيع الطلاب على الاستفادة من هذه الخدمات في تحسين أدائهم.

٢ـ تهيئة المناخ النفسي والصحي في القاعات الدراسية والجامعة بصفة عامة، بما يسهم في نمو وعي الطلاب ويؤدي إلى التوافق النفسي المطلوب.

٣ـ تطويع المواد الدراسية لتخدم أهداف الإرشاد الاكاديمي، وربط الجوانب العلمية بالجوانب الارشادية بما يؤدي إلى تكامل التربية والتعليم بما ينمي شخصية الطالب ويسهم في تكاملها.

٤ـ إبداء المقترحات المناسبة لتطوير خدمات الإرشاد الاكاديمي من خلال القنوات المعتمدة لذلك.

٥ـ دعم وتوثيق العلاقة بين البيت والجامعة، عن طريق المشاركة الفعالة في اجتماعات اولياء الأمور ومجلس الجامعة وغيرها من اللقاءات.

٦ـ مساعدة المرشد الأكاديمي على اكتشاف الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخله ومتابعته لها.

٧ـ مساعدة المرشد الأكاديمي في رعاية الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة المتفوقين والمتأخرين والذين لم يتقنوا مهارات الحد الأدنى.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

٨- تعزيز الجانب السلوكي الإيجابي عند الطلاب .

٩- التعاون مع المرشد الأكاديمي في تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التي تعترض بعض الطلاب.

١٠-التعامل مع المواقف اليومية داخل القاعات الدراسية وخارجها وألا يحول للمرشد الأكاديمي إلا المواقف المتكررة.

١١- استغلال الانشطة المختلفة في تقديم بعض الخدمات الإرشادية للطلاب حسب الحاجة.

١٢- تزويد المرشد الأكاديمي بالمتطلبات التي يحتاجها والمقترحات حول الموهوبين والمتفوقين والمتأخرين دراسياً ...الخ.

١٣- المساهمة في توفير المعلومات اللازمة للسجل الشامل عن طلاب المستوى والتخصص الذي يقوم بريادته.

مهام ولي الأمر في عملية الإرشاد الأكاديمي للطالب:

١- متابعة أبنائهم في الجامعة من خلال زيارتهم لها للتعرف على أدائهم دراسياً وسلوكياً.

٢- المشاركة في عضوية مجلس الآباء وحضور اجتماعاته واجتماعات أولياء أمور الطلاب.

٣- متابعة الطالب في المنزل، والتفاعل مع ملاحظات الدكاترة والمرشد الاكاديمي المبلغة له.

٤- إشعار الجامعة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء أكان ذلك عن طريق الكتابة أم المشافهة والتعاون مع المرشد الأكاديمي على التعامل معها بالطريقة الملائمة.

٥- إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة.

٦- الاستجابة لدعوة الجامعة وحضور المناسبات التي تدعو إليها، كالندوات والمحاضرات والجمعيات والمجالس والمعارض والحفلات والمهرجانات والانشطة المختلفة.

٧- إبداء أولياء الأمور لمقترحاتهم وملاحظاتهم حول تطوير الأداء في الجامعة، والإسهام في تحسين البيئة الجامعية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

٨- التعاون مع الجامعة في توعية أولياء أمور الطلاب الآخرين بالدور الذي تقوم به الجامعة في تعليم وتطوير أبنائهم في جميع النواحي المختلفة.

أنواع ونظريات وحالات الارشاد والطرق المناسبة لاستخدمه

مقدمة:

يتفق المشتغلون بالإرشاد الطلابي على أن المرشد الأكاديمي بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات والأساليب والطرق التي يقوم عليها الإرشاد، وذلك يعود لأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة العملية للإرشاد، حيث أن هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد كما ترصد الطرق المختلفة لتعديل ذلك السلوك وما يجب على المرشد القيام به لتحقيق ذلك الهدف.

إن دراسة هذه التصورات تعطي تصوراً للدور الذي يجب على المرشد القيام به، فالنظرية التي يمارس المرشد عمله في إطارها تحدد بدرجة كبيرة سلوكه في العلمية الإرشادية، مع إمكانياته الاستعانة بنظريات أخرى تساعده على القيام بدوره في المقابلة مثلاً، أو تشخيص الحالة أو في البرنامج العلاجي المقترح لهذه الحالة، وكما أن النظريات في الإرشاد تعطي تصوراً عن الشخصية وخصائص النمو الإنساني ومراحله ومشكلاته، فإن على المرشد الأكاديمي أن يستفيد منها في ممارسة عمله المهني المتخصص بما لا يتعارض مع عقيدته وقيمة وآداب مجتمعه.

وفي هذا الدليل اخترنا بعض النظريات... حيث تم مراعاة في عرضها الإشارة للأفكار الرئيسية التي تقوم عليها النظرية وتطبيقاتها العملية لتحمل بعض الأمثلة من واقع الممارسة الإرشادية، ليختار المرشد الأكاديمي ما يتناسب مع أساليبه وطرقه التي يستخدمها مع المسترشد، ومن هذه النظريات نظرية الذات ونظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي، والنظرية السلوكية ونظرية التحليل النفسي.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

ويمكن استعراض بعض هذه النظريات على الشكل التالي:

م	المسمى	صاحبها	نظرتها للإنسان	الهدف	طريقة الإرشاد
١	الإرشاد العقلاني الانفعالي	البرت ايليس	تنظر للإنسان على أن هناك تشابكا بين العاطفة والعقل والتفكير والمشاعر	١.مهاجمة الأفكار غير المنطقية ٢.أهمية الاستبصار	- يقوم المرشد بدور رجل الرعاية المضادة. - يبين للمسترشد أن أفكاره غير منطقية. - جعل المسترشد يغير تفكيره. - جعل المسترشد يبني فلسفة للحياة أكثر واقعية.
٢	العلاج المعرفي	فيكتور ريمي	المفهوم الخاطئ لدى الفرد والتصورات الخاطئة.	١.تمحيص الذات . ٢.التفسير. ٣.إظهار الذات . ٤.الاعتبار (النمذجة)	طريقة ريمي للإرشاد: - تغيير التصورات الخاطئة. - الاهتمام بالأساس النظري. - التركيز على العناصر العلاجية للحالات النفسية.
٣	إرشاد الذات	روجرز	أن البشر عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام، واقعيون، (النظرة إيجابية)	- الاحترام الإيجابي غير مشروط. - توفر شروط الأهمية يجعل الناس تستجيب لخبراتها.	- خبرة المسترشد للمرشد لموقف الإرشاد . - خبرة المسترشد للإرشاد وكيف يعيش الخبرة . - ممارسة الاستكشاف . - إعادة تنظيم الذات .
٤	الإرشاد السلوكي	بافلوف باندورا سكينو	ترى أن الطبيعة الإنسانية محايدة لا خير فيه ولا شر. ترى أن الإنسان نتاج البيئة وليس للفرد علاقة بسلوكه.	- التركيز على السلوك. - أهداف علاجية محددة. - هنا ولآن. - يقوم على أساس تجريبي.	تستخدم هذه النظرية: ١-التحصين التجريبي. ٤- التدعيم والعقاب . ٢-النمذجة. ٥-التلاشي. ٣- الإطفاء. ٦- التدرب على السلوك التوكيدي.
٥	الإرشاد بالواقع	ويليام جلاسر	يجب على الإنسان أن يعيش كما هو واقع. الحاجة إلى أن يكون محبوب وأهمية الذات.	- تغير السلوك غير المتوافق . - الوصول إلى هوية النجاح. - تقبل الواقع كما هو.	١-الاندماج . ٣-التركيز . ٢-التركيز على السلوك . ٤- الحكم على السلوك . ٥- التخطيط . ٦- الالتزام . ٧- الأعذار والتبريرات . ٨- المواجهة .
٦	التحليل النفسي	فرويد	غرائز الحياة وأهمها الجنس. غرائز الموت وأهمها العدوان. ال-هو – الأنا – الأنا الأعلى .	- تغذية أداء لأنا القائم على الواقع . - تحرير الرغبات الصحية . - تبديد محتويات الأنا الأعلى.	العمليات التي يتعامل معها الفرد مع التوتر وهي : -التقمص، الإزاحة – الإعلاء – القلق. -العمليات الدفاعية: الكبت، الإسقاط، النكوص، التكوين العكسي .

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

شرح النظريات والطرق وكيفية تطبيقاتها الميدانية:

أولا: نظرية الذات:

وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد(الطالب)، وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز، وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهرة وحيويته، لذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد(الطالب)، كما يتصورها بنفسه ولذلك فإنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله.

ويمكن تحديد جوانب اهتمامات هذه النظرية من خلال التالي:

١- إن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبرته، ويدركه ويعتبره مركزه ومحوره.

٢- يتوقف تفاعل الفرد من العالم الخارجي وفقاً لخبرته وإدراكه لها لما يمثل الواقع لديه.

٣- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم.

٤- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.

٥- التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته وإعطائها معنى يتلائم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه.

٦- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.

٧- الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهددة لكيانها، فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تماسكاً وتنظيماً للمحافظة على كيانها.

٨- الخبرات المتوافقة مع الذات يتفحصها الفرد ثم يستوعبها، وتعمل الذات على احتوائها وبالتالي تزيد من قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم كأفراد مستقلين.

٩- ازدياد الاستيعاب الواعي لخبرات الفرد يساعده على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي تم استيعابها بشكل خاطئ وتؤدي إلى تكوين منهج أو سلوك خاطئ لدى الفرد.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

تطبيقات النظرية:

يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية:

١- اعتبار الطالب كحالة وليس مشكلة ليحاول المرشد الأكاديمي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال ترك الطالب يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.

المراحل التي يسلكها المرشد في ضوء هذه النظرية تتمثل في الآتي:-

١/٢: مرحلة الاستطلاع والاستكشاف:

يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق الطالب وتسبب له القلق والضيق، والتعرف على جوانب القوة لديه لتقويمها، والجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية، ومقابلة ولي أمره أو أخوته ومدرسيه وأصدقائه وأقاربه (إن أمكن)، وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته واستغلال الجوانب الإيجابية منها في تحقيق أهدافه كما يريد.

٢/٢ مرحلة التوضيح وتحقيق القيم:

وفي هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد ويزيد فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد والتي يمكن معها إزالة التوتر لدى المسترشد.

٣/٢ المكافأة وتعزيز الاستجابات:

تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم الطالب في الاتجاه الصحيح، وتأكيده للطالب بأن ذلك يمثل خطوة أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

ثانيا: نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي:

صاحب هذه النظرية البرت إليس وهو عالم نفسي إكلينيكي أهتم بالتوجيه والإرشاد الطلابي، وترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين: واقعيين، وغير واقعيين، وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم، فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم ألا واقعي وحالتهم الانفعالية، والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه.

تطبيقات النظرية:

يمكن للمرشد الطلابي من خلال هذه النظرية القيام بالإجراءات التالية:

١ـ أهمية التعرف على أسباب المشكلة، أي الأسباب غير المنطقية التي يعتقد بها الطالب والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطرباً، مثل أن يتصور الطالب بأنه غير قادر على النجاح في حال الدراسة في التخصصات الطبية في المرحلة الجامعية.

٢ـ إعادة تنظيم إدراك وتفكير الطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه الطالب.

من الأساليب المختلفة التي تمكن المرشد الأكاديمي من مساعدة المسترشد للتغلب على التفكير اللامنطقي هي:

- إقناع الطالب على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم (غير المنطقية) منها لديه.
- توضيح المرشد للطالب بأن هذه الأفكار هي سبب مشاكله واضطرابه الانفعالي.
- تدريب الطالب على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه، وتغيير الأفكار اللامنطقية الموجودة لديه ليصبح أكثر فعالية واعتماداً على نفسه في الحاضر والمستقبل.
- إتباع المرشد الأكاديمي لأسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.
- استخدام أساليب الارتباط الإجرائي، والمناقشات الفلسفية، والنقد الموضوعي في أداء الواجبات المنزلية وهذه من أهم جوانب العملية الإرشادية.

العمل على مهاجمة الأفكار اللامنطقية لدى الطالب بإتباع الأساليب التالية:

١/٦ رفض الكذب وأساليب الدعاية الهدامة والانحرافات التي يؤمن به الفرد غير العقلاني.

٢/٦ تشجيع المرشد للطالب في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتقد الطالب أنه خاطئ ولم يتم، فيجبره على القيام بهذا السلوك.

٣/٦ مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل المرشد إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع الطالب وإبدالها بأفكار أخرى مقبولة اجتماعياً.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

ثالثا: النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم كاكتساب العلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.

يقوم المرشد الأكاديمي بتحمل مسئوليته في العملية الإرشادية وذلك لكونه أكثر تفهما للطالب من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

١- وضع أهداف مرغوب فيها لدى الطالب وأن يستمر المرشد الأكاديمي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.

٢- معرفة المرشد الأكاديمي للحدود والأهداف التي يصبوا إليها الطالب من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع الطالب.

٣- إدراكه بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.

٤- معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على الطالب من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك الطالب خارج نطاق الجلسات الإرشادية.

٥- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة الطالب على حل مشكلاته.

٦- توقيت التعزيز المناسب من قبل المرشد عاملاً مساعداً في تحديد السلوك المطلوب من الطالب، وقدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيزه.

المبادئ التي ترتكز عليها هذه النظرية في تعديل السلوك:

في النظرية السلوكية بعض المبادئ والإجراءات التي تعتمد عليها ويحتاج المرشد الأكاديمي لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع الطالب من خلال العلاقة الإرشادية على النحو التالي:

١-الشرط الإجرائي:

ويطلق عليه مبادئ التعلم أنه يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الطالب، لذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد، واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل، وهكذا تحدث الاستجابة.

٢-التعزيز أو التدعيم:

ويعتبر هذا المبدأ من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي ويعد من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوبة لذا يطلق عليه أسم مبدأ (الثواب أو التعزيز).

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

التعزيز نوعان هما:

١/٢ التعزيز الإيجابي:

وهو حدث سار كحدث لاحق (نتيجة) لاستجابة ما (سلوك) إذا كان الحدث يؤدي إلى زيادة استمرار قيام السلوك-مثال: طالب يجيب على سؤال أحد المعلمين فيشكره المعلم ويثني عليه فيعاود الطالب الرغبة في الإجابة على أسئلة المعلم.

٢/٢ التعزيز السلبي:

ويتعلق بالمواقف السلبية والبغيضة والمؤلمة، فإذا كان استبعاد حدث منفر يتلو حدوث سلوك بما يؤدي إلى زيادة حدوث هذا السلوك فإن استبعاد هذا الحدث يطلق عليه تدعيم أو تعزيز سلبي، مثال: فرد لديه حالة أرق بدأ يقرأ في صحيفة فاستسلم للنوم نجد أنه فيما بعد يقرأ الصحيفة عندما يرغب النوم.

٣- التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة:

وتتركز أهمية هذا المبدأ حيث أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة والتقليد.

٤- العقاب:

ويتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى أضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور العقوبة، أو التوقف عن هذه الاستجابة وينقسم العقاب إلى قسمين هما:

١/٤: العقاب الإيجابي:

ويتمثل في ظهور حدث منفر (مؤلم) للفرد بعد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة أو توقيفها ومن أمثلة ذلك العقاب (العقاب البدني) والتوبيخ بعد قيام الفرد بسلوك غير مرغوب إذا كان ذلك يؤدي إلى نقص السلوك أو توقفه، ونؤكد بأن أسلوب استخدام العقاب البدني محذور على المرشد الأكاديمي.

٢/٤ العقاب السلبي:

وهو استبعاد حدث سار للفرد يعقب أي استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفاءها مثال: حرمان الأبناء من مشاهدة بعض برامج التلفاز وتوجيههم لمذاكرة دروسهم وحل واجباتهم فإن هذا الإجراء يعمل على تقليل السلوك غير المرغوب وهو عدم الاستذكار ولكنه يحرمهم من البرامج المحببة لديهم ، يسمي عقاباً سلبياً، ويفضل المرشدون والمعالجون النفسيون أسلوب العقاب في معالجة الكثير من الحالات التي يتعاملون بها .

٥- التشكيل:

وهي عملية تعلم سلوك مركب وتتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك وعدم تعزيز أنواع أخرى ويتم من خلال استخدام القوانين التالية:

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

١/٥ -الانطفاء أو الإطفاء أو الإغفال أو المحو:

وهو انخفاض السلوك في حال توقف التعزيز سواء أكان بشكل مستمر أو منقطع فيحدث المحو الانطفاء أو الإغفال: وتفيد في تغيير السلوك وتعديله وتطويره ويتم من خلال إهمال السلوك وتجاهله وعدم الانتباه إليه أو عن طريق وضع صعوبات أو معوقات أمام الفرد مما يعوق اكتساب السلوك ويعمل على تلاشيه مثال ذلك: الطالب الذي تصدر منه أحياناً كلمات غير مناسبة كالتنابز بالألقاب مثلا من وسائل التعامل مع هذا هو إغفاله وتجاهله تماماً مما يؤدي إلى الكف عن ممارسة هذا السلوك.

٢/٥-التعميم:

ويحدث التعميم نتيجة لأثر تدعيم السلوك مما يؤدي إلى تعميم المثير على مواقف أخرى مثيراتها شبيهة بالمثير الأول أو تعميم الاستجابة أخرى مشابهة، ومن أمثلة التعميم.

مثال على التعميم: تتغير استجابة شخص إذا تأثرت استجابات أخرى لديه فلو امتدحنا هذا الشخص لتبسمه (استجابة) فإنه قد يزيد معدل الضحك والكلام أيضاً لذا فإن في التدعيم يحدث وجود استجابات أخرى (الابتسامة والضحك) عند امتداحه في مواقف أخرى.

٣/٥-التميز:

ويتم عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لشيء معين أي تعزيز الموقف المراد تعلمه أو تعليمه أو تعديله ومثال ذلك: عندما يتمكن الفرد من إبعاد يديه عن أي شيء ساخن كالنار مثلاً.

٦-التخلص من الحساسية أو (التحصين التدريجي):

ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك مثل الخوف أو الاشمئزاز والذي ارتبط بحادثة معينة فيستخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم ويتم التعرف على المثيرات التي تستثير استجابات شاذة ثم يعرض الطالب تكراراً وبالتدريج لهذه المثيرات المحدثة للخوف أو الاشمئزاز في ظروف يحس فيها بأقل درجة من الخوف أو الاشمئزاز وهو في حالة استرخاء بحيث لا تنتج الاستجابة الشاذة ثم يستمر التعرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم الوصول إلى المستويات العالية من شدة المثير بحيث لا تستثير الاستجابة الشاذة السابقة وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة حالات الخوف والمخاوف المرضية .

٧-التعاقد السلوكي (الاتفاقية السلوكية):

ويقوم هذا الأسلوب على فكرة أن من الأفضل للطالب أن يحدد بنفسه التغيير السلوكي المرغوب، ويتم من خلال عقد يتم بين طرفين هما المرشد والطالب يحصل بمقتضاه كل واحد منهما على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

رابعا: نظرية التحليل النفسي:

وقد حظيت هذه النظرية بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية وخاصة في مجالات الإرشاد النفسي والصحة النفسية وترى هذه النظرية بأن الوعي الإنساني صنف على مستويين هما الشعور واللاشعور، وكما أن تصورها للشخصية يقوم على ثلاثة أبعاد هي:

١-أل هو وهو مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها.

٢-الأنا العليا وهي مستقر الضمير أو القيم أو الأخلاق والمثل العليا فهي بمثابة سلطة عليا داخلية تراقب وتحاسب.

٣-الأنا وتحتل مكاناً وسطاً بين مستقر الغرائز ومستقر المثل العليا فهي مراكز الشعور والتفكير المشرف على السلوك ويعمل على التوفيق ما بين (الهو) الدنيا و(الأنا العليا).

المبادئ التي تقوم عليها هذه نظرية التحليل النفسي:

١-الحتمية النفسية:

أي أن لكل سبب نتيجة ولكل نتيجة سبب وقد يكون السبب ظاهر أو غير ظاهر وقد يكون منطقياً أو بعيد عن المنطق، أي أن هناك سبباً يكمن وراء أي حدث يحدث.

٢-الحيل اللاشعورية:

وتنجم من داخل الطالب نفسه لمواجهة الأخطار الأخلاقية من الأشخاص المحيطين بالطالب نفسه في بيئته لتدافع عن شخصيته ومنها:

١/٢-التوحد:

وهي محاولة الطالب للوصول إلى الهدف بأن يبرمج ذاته بصفات محددة أو بذات شخص آخر من خلال تقليده أو محاكاته ولذا فإن تقليد الوالدين ومحاكاتهم يخفف من درجة التوتر لدى الفرد.

٢/٢ -الاستبدال والإزاحة:

وهي عملية توجيه الطاقة من هدف إلى آخر لتوضيح قدرة الطالب على تغيير هدف نشاطه من موضوع نفسي إلى آخر.

٣/٢: الكبت:

وهو محاولة الطالب التحفظ عن دوافع مثيرة للقلق، ويرفض ببساطة الاعتراف بوجودها، والطلاب الذين يعتريهم الكبت تكون شخصياتهم متوترة متصلة وتسيطر (الأنا العليا) لديهم على (الأنا) ويعمل الكبت في مراحل سابقة في عمره على تقوية (الأنا) وتساعده حينما يكبر وتسبب له بعض المشكلات النفسية.

٤/٢: الإسقاط:

وهو إنكار صفة معينة في الطالب ولإلصاقها بطالب آخر وهو مرتبط بحيلة الإنكار، فمثلاً عندما يكره طالب أحد زملائه فيدعي بأن زميله يكرهه، وقد يصل به الحد إلى اختلاف في الإدراك أو إدراك أشياء لا وجود لها.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

٥/٢: النكوص:

وهي تراجع الطالب إلى ممارسة أساليب سلوكية في مرحلة سابقة من حياته لا تناسب مع مرحلة نموه الحالية ليجنب ذاته الشعور بالعجز والفشل أو المخاوف أو الحرمان، وهذه العملية تجنب الطالب الشعور وبالقلق ولكنها تعيق النمو.

٦/٢: التثبيت:

عندما ينتقل الطالب من مرحلة نمو إلى مرحلة أخرى يواجه مواقف محبطة ومثيرة للقلق تعوق استمرار نموه بصفة مؤقتة على الأقل، ويثبت على مرحلة معينة من مراحل نموه ويخاف الانتقال منها ويتخلى عن شرط سلوكي معين على إشباع حاجاته، لعدم تأكده من السلوك هل يستحق الإشباع أم لا؟ .

٧/٢: التكوين العكسي:

تحاول (الأنا) تكوين سلوك على النقيض عندما يكون هناك موقف يثير القلق فإذا كان الطالب يشعر بكراهية شخص ما، فقد يظهر مشاعر الود والحب تجاه هذا الشخص، وعادة ما ترجع أشكال متطرفة من السلوك إلى تكوين العكس.

٨/٢: التعويض:

وهو أسلوب المبالغة الذي يبدو على سلوك الطالب فمثلاً فرد دميم الخلقة أو شخص قصير القامة على شكل قزم فنجد بأن كلاً من هذين الطالبين يحاول إظهار السيطرة والتسلط بصورة مبالغ فيها في شكل عملية تعويض عن مشاعر مكبوتة تؤلم الفرد إذا شعر بها على شكل استعراضات يقوم بها، ويرجع السلوك التعويضي لبعض الطلاب إلى عوامل لا شعورية لا يعيها الطالب وتدفعه إلى أساليب سلوكية غير متكاملة مبالغ فيها قد تؤدي إلى اضطرابات انفعالية.

٩/٢: التبرير:

وهو عملية نستطيع من خلالها إيجاد أسباب منطقية لسلوكنا ولكن هذه الأسباب غالباً ما تكون مخالفة للواقع وذلك لكون الطالب يرى بأن ما يراه لنفسه قد يراه الآخرون فيه، ولذا فأن التبرير في بعض الأحيان يمثل عملية لا شعورية لأن صاحبها لا يدرك بأنه مشوه الواقع، يصعب عليه مناقشة مبررات سلوكه لأن (الأنا) تخشى الكشف عن الأسباب الحقيقية لذا فهي تعمل على كبتها، ومثال ذلك الطالب الذي يغش في الاختبار يبرر فشله بصعوبة أسئلة الاختبار وذلك لحفظ ماء الوجه، ويمكن للمرشد الطلابي أن يتعرف على الحيل الدفاعية التي يقوم بها كثير من الطلاب فعلى ضوئها يمكنه التعامل مع المشكلات الطلابية المتعددة.

تطبيقات نظرية التحليل النفسي في الإرشاد الطلابي:

- قيام المرشد الأكاديمي بطمأنة الطالب وتأكيد ثقته بنفسه وتكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقبل.
- إعطاء الطالب الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر وهذا ليس بالأمر السهل حتى يتمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.
- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون ميولاً عدوانية مثلاً من خلال التعاون مع نادي رياضي أو طالب رياضي آخر.
- الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب وأولياء أمورهم وحثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.
- إمكانية وقوف المرشد الأكاديمي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها الطالب للكشف عن صراعاته الأساسية المكبوتة الدفينة.

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003

هرم ماسلو للحاجات الإنسانية

وهذا الهرم يساعد المرشد الأكاديمي في معرفة الحاجات التي لدى الطلاب

صنعاء - شارع الجزائر
نهاية الشارع المقابل للمركز الليبي
776888666
779400003